

تحليل أسئلة كُتِبَ التاريخ للمرحلة الإعدادية
على وفق مهارات التفكير التَّبَاعُدي

Question Analysis of Preparatory History
Textbook in Concordance with the Skills of
Divergent Thinking

أ.م. د حيدر حاتم فالح العجرش
Asst. Prof. Dr. Haider Hatim Al-Ajerish

أ.د محمد ضايح حسون الجبوري
Prof. Dr. Mohammed Daya'a AL-Jubory,

الباحث أثير حمزة خليل
Atheer Hamza Khalil

تحليل اسئلة كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية
على وفق مهارات التفكير التباعدي

Question Analysis of Preparatory History
Textbook in Concordance with the Skills of
Divergent Thinking

أ.م. د حيدر حاتم فالح العجرش
أ.د محمد ضايح حسون الجبوري
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ

Asst. Prof. Dr. Haider Hatim Al-Ajerish
Prof. Dr. Mohammed Daya'a AL-Jubory,
Department of History , College of Basic
Education, University of Babylon

الباحث أثير حمزة خليل
(ماجستير طرائق تدريس الاجتماعيات من كلية التربية
الاساسية بجامعة بابل)

Atheer Hamza Khalil
MA in Social Methodology , College of Basic
Education, University of Babylon

haider_hf@yahoo.com
dmuhammeddaii@Yahoo.com
atheermamouri@yahoo.com

تاريخ الاستلام : ٢٠١٧ / ١٠ / ٣
تاريخ القبول : ٢٠١٧ / ١٠ / ١٩

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي
Turnitin - passed research

ملخص البحث:

يرمي هذا البحث إلى تحليل اسئلة كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية، على وفق مهارات التفكير التباعدي ولتحقيق ذلك أعد قائمة بمهارات التفكير التباعدي تكونت من مهارات رئيسة وثنائية، ثم عرضها على بعض من السادة الخبراء والمتخصصين بمناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس التربوي، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم القيمة عليها، وفي ضوء ذلك عدلت بعض الفقرات وحذفت بعضها وأضيف إليها، ثم شرع الباحث بتحليل اسئلة نهاية فصول كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية على وفق مهارات التفكير التباعدي، وللتأكد من ثبات التحليل استعمل الباحث طريقة التحليل عبر الزمن مع نفسه وبالاستعانة بمحلل آخر وباستعمال معادلة (كوبر) بلغ معامل الثبات بين الباحث ونفسه عبر الزمن (٥, ٩٢٪) وبين الباحث والمحلل الآخر (١, ٨٣٪) ولغرض استخراج النتائج استعمل الباحث التكرارات والتكرار المثنوي لمهارات التفكير التباعدي، واسفر البحث عن النتائج الآتية:

إن أعلى مهارة قد حققت هي مهارة (الحساسية للمشكلات) بواقع (٣٤) تكراراً وبتكرار مثنوي (٢٨, ٢٤٪) ومن ثم مهارة الطلاقة الفكرية بواقع (٣٠) تكراراً وبتكرار مثنوي (٥٤, ٢٠٪)، ومن ثم مهارة (الاثراء والتفاصيل) (٢٨) تكراراً وبتكرار مثنوي (١٧, ١٩٪)، ومن ثم مهارة (إيجاد الحلول) بواقع (١٨) تكراراً أي بتكرار مثنوي (٣٢, ١٢٪)، ومن ثم مهارة المواصلة الذهنية بواقع (١١) تكراراً والتكرار المثنوي (٥٣, ٧٪) ثم مهارة التأني في التعامل مع الغموض بواقع (٦) تكرارات والتكرار المثنوي بلغ (١٠, ٤٪) ثم مهارة المرونة التلقائية (٥)

تكرارات وتكرارها المئوي (٣،٤٢) بعدها المهارات التي حققت (٤) تكرارات وتكرارًا مئويًا (٢،٧٣٪) وهي مهارة المرونة التكيفية ، المواصلة الزمنية التاريخية أما المهارة التي حققت (٢) تكرارين وتكرار المئوي يبلغ (١،٣٦٪) هي التخيل اما المهارات التي حققت تكراراً واحداً وتكرار مئوي (٠،٦٨٪) هي (المواصلة الذهنية ،المواصلة المنطقية ، والتحويل والتركيز) ،اما المهارات التي لم تحظ بأي تكرار في ضمن نتائج التحليل وكان تكرارها المئوي (صفر٪) هي (الطلاقة اللفظية، وطلاقة التداعي، والطلاقة التعبيرية، وطلاقة الاشكال، والأصالة).

وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحليل أسئلة ،مهارات التفكير التباعدي ، كتب التاريخ ،المرحلة الاعدادية .

Abstract

This research aims to analyze the question of the preparatory history textbooks in light of the skills of divergent thinking and suggestions to develop them. To achieve such an angle the researcher starts studying some issues of thinking skills. The researcher prepares a list about the divergent skills as the nineteenth skills, then presents them to many experts and specialists in the textbooks and methodology.

The researcher began to analyze the questions of the last chapter in the history textbook of the High Schools according to the divergent thinking.

To ensure that the reliability of the analysis, the researcher uses analysis and Cooper equation, the coefficient of stability as (92.5%) and (83.01%) and employs the repetitions and percentages of the thinking : divergent skills to get the result. The results show the following : (sensitivity of problems) about (34) repetitions (23.28%), the Ideational Fluency about (30) repetitions (20.54%), (Elaboration) (28) repetitions with (19.17%), (18) repetitions about (12.32%), skill of the (mental continuity) with (11) repetitions about (7.53%), the skill of Time (6) repetitions with percentage reached (4.10%) with percentage reached (3.42%), the skill of carefulness in dealing with spontaneous flexibility (5) repetitions with percentage (3.42%). However the following skills reach (4) repetitions with percentage (2.73%) : (adaptive flexibility and historical time continuity) (2) repetitions and (1.36%) percentage is the skill of (imagination) the skill with one repetition and percent (0.68%), the logical continuity, focusing and transformation) does not trace any repetition that means the repetitions are (zero) with (zero%) percentage the skills of (word fluency, associational fluency, expressional fluency, figural fluency, and originality).

In term of the results of the research, the researcher broaches some conclusions, recommendations and suggestions.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

تشكل الأسئلة التي يتضمنها الكتاب المدرسي العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية ، إذ إجابتها تتطلب قدرات عقلية أعلى في مستوى المعالجة الذهنية مما يؤثر إيجاباً في طبيعة التعلم و درجته، وانعكاسه على تطوير التفكير المتباعد لدى الطلبة . (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١ : ٢٩١)

وبما أن الأهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية التي، وضعتها وزارة التربية تؤكد بناء شخصية الطلبة بصورة متوازنة، من النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية وتنمية الإبداع والابتكار و مستويات التفكير العليا لديهم . (وزارة التربية- مديرية المناهج، الأهداف التربوية، ٢٠١٧)

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي تسعى إليها مؤسساتنا التربوية والتعليمية وما طرأ عليها من تحولات كمية ونوعية ، فما تزال مناهجها وأساليب تقويمها تعتمد على تلقين المعلومات وتأكيد الحقائق التاريخية للطلبة ، ويبقى الطلبة يمثلون الدور السلبي في العملية التعليمية مكتفين بتلقي ما يفرض عليهم في الكتب المقررة وأن يتقبلوا كل ما يطرح عليهم ، أي أن الأسئلة لا تمكن الطلبة من معالجة الأفكار، بل تلزمهم بما موجود في محتوى الكتاب، إذ تؤكد مستويات (بلوم) الثلاثة الأولى، ولم تولِ العناية الكافية المستويات الاخرى من التحليل والتركيب والتقويم، هذا ما أكدته دراسات عديدة منها دراسة (عزة، ١٩٩٣) ، (الحارثي، ٢٠٠٩) ، (النصار، ٢٠١٤) .

إنّ الكتب المنهجية ومنها كتب التاريخ في المرحلة الإعدادية بها حاجة مستمرة إلى عملية تقويم لضمان مدى صلاحيتها فمن خلال عمليات التقويم تحدد الجوانب الايجابية والفاعلة للمنهج، ويمكن معرفة الجوانب السلبية التي تحتاج الى تحسين وتعديل (الشبلي، ١٩٨٦ : ١٣٥)

ومن كل ما تقدم عمد الباحث الى تحليل أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية، تحليلًا علميًا على وفق مهارات التفكير التباعدي للوقوف على المستويات التفكيرية التي تثيرها هذه الأسئلة، بوضع السؤال التالي، مشكلةً لدراسته :

ما مدى تضمن أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية على مهارات التفكير التباعدي؟

ثانيًا: أهمية البحث

للتربية دور مهم في حياة الشعوب، كونها الوسيلة المعتمدة لدى الامم لبناء أجيالها واعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة وفق ما يقتضي التسارع الهائل فيما يشهده العالم من تقدم وتغير على مختلف المستويات والمجالات، فضلاً عن دورها في الكشف عن افضل الطرائق في تحقيق اهداف المجتمع وغاياته. (عطية، ٢٠١٠ : ٤٥)

إن الانفجار المعرفي وتزايد سرعة تدفق المعلومات، أدى الى زيادة حاجة استخدام المعلومات وتنظيمها واختزانها واستردادها وتوصيلها إلكترونياً، مما دعا الى الاستغناء عن حاجة التخزين واسترجاع المعلومات عقلياً وزيادة الحاجة الى تنمية القدرات العقلية التي تمكنهم من التجديد والابتكار والاكتشاف والابداع. (اللقاني ومحمد، ٢٠٠١ : ٣٨)

لذا أصبح تعليم مهارات التفكير التباعدي مطلباً وهدفاً رئيساً في عملية التعليم، ولخلق جيل من الطلبة يتعامل بدرجة عالية من النجاح في مجتمع عالي التقنية يجب علينا تسليح الطلبة بمهارات التفكير التباعدي مقترنة بالمهارات التعليمية داخل المنهاج المدرسي. (خليل، ٢٠٠٧: ٢٨)

إن تطوير المناهج وتحسين محتوى الكتب عبر الحذف والإضافة والتعديل قد يفيد في فهم محتوى الكتب وتحسين عملية التدريس وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة بما يزيد من فاعلية توظيفها في الكشف عن مواطن الجودة والتفوق فيها ودعمها ومعالجة الضعف والقصور واستكمالها، إذ تلعب دوراً بارزاً في تقديم معلومات دقيقة إلى القيادات التربوية عن مدى فاعلية النظام التعليمي لكي يتمكنوا من إصدار قرارات والتجديد والتطوير في النظام التعليمي ورسم الخطوط العلمية لمنفذي هذه القرارات ولمن توجه العملية التعليمية لخدمتهم من المتعلمين. (إبراهيم ونيلي، ٢٠٠٨: ١٠)

وللأسئلة دور في جذب انتباه الطلبة الى الافكار المهمة في المادة المدروسة، وتلخص له هذه المادة، وتحثه على دراستها وفهمها واسترجاعها والاستفادة منها في الوقت المناسب، وتثري عملية التعلم وتزيد من دافعية الطلبة وتشجع حب الاستطلاع لديهم بطريقة فعالة ومنظمة. (دروزة، ٢٠٠٥: ٤٨)

وبما ان طلبة المرحلة الاعدادية ضمن الشريحة الواعية في المجتمع والتي تقع على عاتقها مسؤوليات وواجبات من شأنها أن تسهم في رقي المجتمع في أي ميدان من الميادين التي تتوفر بها مقومات التطور، واحدى مراحل البناء المعرفي لدى الطلبة كونها محصلة المتغيرات التربوية والفكرية والاجتماعية التي تحيط بالطلبة

واستجابتهم لأي متغير من منبهات البيئة المؤثرة فيهم ، سيما انها مرحلة انعطاف يجد فيها ما يؤكد ذاته ويجسد بها دوره الفاعل ، او يبقى في شباكها يضيع الفرص التي تقود للنجاح والابداع . (التميمي ، ٢٠١١ : ٤٠)

وكتاب التاريخ الذي يدرس في المرحلة الإعدادية يعمل على زيادة الرغبة المعرفية التي تدفع الطلبة لجمع المعلومات عن ذلك الماضي والتحقق منه وتحليلها وتفسيرها ، فهو يسجل احداث الماضي في تسلسلها وتعقبها ولكنه لا يقف عند مجرد تعليم الحقائق والمعلومات وتمكين الطلبة منها ويمكن ان يتم ذلك من طريق السرد والتذكر لما سبق تعلمه ، لكن الهدف الكامن وراء هذا كله تعليم تكوين المفاهيم وتطبيقها في المواقف الجديدة . (اللقاني ، ١٩٩٠ : ١٤٥)

ومما سبق ذكره تتجلى اهمية البحث بالاتي :

١. كتب التاريخ المقرر تدريسها في المرحلة الإعدادية تعد مصدراً للمعلومات التاريخية للطلبة عن ذلك الماضي ، لذا نحن بنا حاجة دائماً للتحقق منها وتحليلها وتفسيرها لمعالجة المشاكل المستقبلية.

٢. تعليم التفكير التباعدي كمهارة من خلال المواد الدراسية المختلفة يؤدي الى تحسين اداء الطلبة .

٣. على حد علم الباحث عدم وجود دراسة سابقة في تحليل أسئلة كتب التاريخ وفق مهارات التفكير التباعدي في العراق.

٤. البحث الحالي يمثل إحدى الوسائل التي تساعد في تطوير الأسئلة التي تناسب مع القدرات العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، والتي تحثهم على تشجيع التفكير بمستوياته المرتفعة.

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

تحليل اسئلة كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية على وفق مهارات التفكير
التباعدي ومقترحات لتطويرها.

رابعا : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على اسئلة نهايات الفصول في كتب التاريخ للمرحلة
الاعدادية (الرابع ، الخامس ، السادس) الادبي المقرر تدريسها للعام الدراسي
(٢٠١٦-٢٠١٧) في العراق .

خامسا: مصطلحات البحث

• تحليل :

عرفة كل من :

١. (داود وانور) : بأنه «اسلوب يستخدم في البحوث الوصفية لوصف محتوى
ظاهرة وصفا موضوعيا ومنطقيا وكميا على وفق وحدة التحليل المستخدمة». (داود
وانور، ١٩٩٠ : ١٧٥)

٢. (زيتون،) : بأنه «اسلوب منظم لتحليل المضمون رسالة معينة وانه اداة
لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للأشكال بين مجموعة منتقاة من الافراد القائمين
بالتحليل ، ويهدف تحليل المحتوى الى التصنيف الكمي لمضمون معين وذلك في
ضوء نظام ضمني للفئات ليعطي بيانات مناسبة لظروف متعددة خاصة بهذا

المضمون». (زيتون ، ٢٠٠٥ : ١٩٩)

التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى : هو تحليل أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية الموجودة في نهاية كل فصل معتمداً وحدة الفكرة الواردة في كل سؤال ومساهمتها في تنمية مهارات التفكير التباعدي التي تضمنتها أداة البحث وتحديد درجة المساهمة بحساب التكرارات والنسب المئوية .

• الأسئلة:

عرفها كل من:

١. (دروزة) : بانه «عبارة عن مثير يستدعي رد فعل او استجابة ويتطلب من المتعلم قدراً من التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يديه ثم استعادة المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعده على الإجابة بشكل دقيق». (دروزة ، ٢٠٠٥ : ٤٨)

٢. (قطاوي) : بانه «عبارة عن كلمة او عبارة مصوغة بشكل دقيق وواضح تقدم لفرد يدرك معناها فيتفاعل معها وتولد لديه استجابة تبين مدى فهمه للسؤال وهذا يتطلب تفاعلا بين السائل والمسؤول». (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٢٨)

التعريف الاجرائي للأسئلة: وهي الأسئلة التي تكون في نهاية كل فصل من فصول كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية والتي يكون الطلبة مطالبين بالإجابة عنها ضمن التقويم الذاتي لهم بإشراف مدرس المادة والتي يمكن ان تكشف عن قدراتهم على طرح حلول متعددة لمشكلة معينة والتي سيحلها الباحث على وفق الإداة التي أعدها الباحث والمتعلقة بمهارات التفكير التباعدي .

• تعريف المرحلة الاعدادية : مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية وإعداد للحياة العملية الانتاجية . (وزارة التربية ، ١٩٨٤ : ٨)

التعريف الإجرائي للمرحلة الإعدادية : وهي المرحلة التي تبدأ بانتهاء المرحلة المتوسطة وهي مرحلة تسبق التعليم الجامعي لإعدادهم الفكري والعلمي لانتقالهم نحو التخصص العلمي اذ تعد ميداناً من الميادين التي تتوفر بها مقومات التطور واحدى مراحل البناء المعرفي لدى الطلبة كونها محصلة المتغيرات التربوية والفكرية والاجتماعية.

التعريف الإجرائي لكتب التاريخ : بانها مجموعة الحقائق والمعلومات والمفاهيم التاريخية التي تُقدّم في المواد الدراسية التي تعتمد عليها مديرية المناهج / وزارة التربية في جمهورية العراق في مقرر مادة التاريخ التي تدرسها المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

التفكير التباعدي:

عرفه كل من :

١. ميكير (meekerK١٩٨٦): بأنه «الابداع عبارة عن انتاج فكري تباعدي وهو القدرة العامة لإيجاد حلول اصيلة غير شائعة او استعمال جديد لأمر غير مفهومة سابقا». (سعادة ، ٢٠٠٨ : ٢٤٤)

٢. (نور) : بأنه «عملية عقلية يتم بواسطتها انتاج او اكتشاف عدد من البدائل او المعلومات المتنوعة دون وجود اتفاق مسبق على محكات الصواب والخطأ». (نور ، ٢٠٠٥ : ٢٥٤)

التعريف الاجرائي للتفكير التباعدي : هي الاستجابة التي يظهرها طلبة المرحلة الإعدادية على أسئلة نهاية الفصول في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ، في إجاباتهم بإنتاج افكار وحلول متعددة تتميز بالحدثة وغير شائعة دون التقييد بحدود المعلومات المعطاة ضمن مهارات التفكير التباعدي (الطلاقة والمرونة والاصالة والإثراء والتفاصيل والحساسية للمشكلات والمحافظة على الاتجاه والتخيل وإيجاد الحلول والتأني في التعامل مع الغموض و التحويل والتركيز) واعتمادها معياراً في تحليل أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية التي تدرس للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

الفصل الثاني :

اولاً: جوانب نظرية :

مفهوم تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى من الأساليب المهمة في البحث العلمي التي زاد الإقبال عليها في عصر التراكم المعرفي والغزو المعلوماتي، مما دعت الحاجة إلى الاهتمام بتحليل المحتوى لكونه أسلوباً أساسياً يستند إليه في تحليل الكم المعرفي والمعلوماتي، ولا سيما إن عملية التحليل (Analysis) مرتبطة بالفكر الإنساني، وتهدف إلى إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عملية عزل العناصر والتعرف الى خصائص تلك العناصر المترابطة والعلاقة التي تقوم بينها، و من اللوازم المهمة لتقويم القرارات الدراسية ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها ومكونات المادة العلمية التي نريد تعليمها وما فيها من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات ونظريات وقيم واتجاهات ومهارات وكيفيات، وهذا يعني أنه لا يمكن لمصممي ومنفذي ومطوري المناهج الاستغناء عن تحليل محتوى الكتب المدرسية. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ١٧٣)

٢. مفهوم الأسئلة :

تعد الأسئلة من الوسائل الإدراكية المعرفية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن المتعلم واستعادتها والإفادة منها بطريقة فعالة، وتعرف الوسائل الإدراكية المعرفية بأنها تلك المعينات العقلية التي تعتمد على الرموز واللغة والأشكال والصور في تسهيلها لعملية التعليم كالقصص التشويقية والموازنات التشبيهية والملاحظات الصفية والملخصات الصفية والخطوط والصور. (دروزة، ٢٠٠٥ : ٤٨)

٣. مهارات التفكير التباعدي :

هي القدرات والمهارات العقلية لدى الشخص المبدع حيث يمكن تعرف الاشخاص المبدعين من طريق دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي ، أكد جيلفورد (Guilford، ١٩٥٩) سمات الشخص المبدع في تعريفه المشهور الإبداع هو سمات استعدادية تضم طلاقة التفكير ومرونة التفكير والاصالة والحساسية للمشكلات واعادة تعريف المشكلة وايضاها بالتفصيلات وهي قدرات يمكن تصنيفها تحت مظلة التفكير التباعدي. (ابراهيم ، ٢٠٠٧ ، ٣٧١):

وتشمل مهارات التفكير التباعدية على :

أ. الطلاقة (Fluency): هي الحل التباعدي للمشكلات تحت ظروف قلة المعلومات وتتحدد كمياً بعدد الاستجابات التي تصدر من المفحوص و تتمثل في القدرة على انتاج عدد كبير من الافكار في وقت محدد ، وان تعدد الافكار والحلول للمشكلة الواحدة يؤدي الى ظهور أفكار أصيلة، وهذه المهارة هي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء للمعلومات المتوافرة في البناء المعرفي للطلبة من خبرات او مفاهيم او حقائق. (نوفل و بكر، ٢٠١١: ٩٥)

للطلاقة خمسة مكونات هي :

١. الطلاقة اللفظية (Word Fluency): هي قدرة الفرد على التفكير بإنتاج اكبر عدد ممكن من الكلمات او الوحدات التعبيرية المنطوقة واستحضارها بصورة تناسب الموقف التعليمي. (الطيبي ، ٢٠٠٧: ٥٣)

٢. الطلاقة الفكرية (Ideational Fluency): هي قدرة الفرد لاستدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المخزونة في ذاكرتهم في زمن محدد، أي التوصل إلى أعداد كبيرة من الأفكار ذات العلاقة بالمواقف التعليمية التي تتعلق بموضوعات معينة. (السليتي، ٢٠٠٦: ٤٣)

٣. الطلاقة الترابطية (Associational Fluency): هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الالفاظ ذات المعنى الواحد. (الكناني، ٢٠٠٥: ٨٣)

٤. الطلاقة التعبيرية (Expressional Fluency): قدرة الفرد على التفكير السريع في تكوين الكلمات والجمل التي تناسب المواقف التعليمية وصياغة عبارات مفيدة منها. (سعادة، ٢٠٠٨: ٢٧٦)

٥. طلاقة الاشكال (Figural Fluency): هي قدرة الفرد على تقديم بعض الإضافات إلى اشكال معينة، لتكوين رسوم حقيقية، أي قابلية الإضافة على شكل أو أشكال معينة تتعلق بالموقف التعليمي. (ابراهيم، ٢٠٠٥: ٢٥٨)

ب. المرونة (Flexibty): هي المهارة التي تستخدم لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير وتنمية القدرة على نقل هذه الانماط وتغيير اتجاه التفكير والانتقال من عمليات التفكير العادي أو المعتاد إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة أو متنوعة. (بني خالد، ٢٠١٣: ٢٥)

١. المرونة التلقائية (Spontaneous Flexibility): هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المتنوعة. أي: التغير التلقائي للوجهة العقلية والنزوع إلى الانتقال بالتفكير من فئة فكرية إلى فئة أخرى وتحدث في مواقف غير محددة نسبياً.

٢. المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility): قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية (العقلية) التي ينظر من خلالها الى حل مشكلة محددة وكلما ازدادت لدى الفرد القدرة على تغيير استجاباته لكي يتناسب والموقف تطورت لديه المرونة التكيفية الابداعية. (السليتي، ٢٠٠٦: ٤٤)

ت. الاصاله (Originality): القدرة على التفكير بطريقة جديدة او القدرة على التعبيرات الفردية او القدرة على انتاج الافكار الماهرة اكثر من الافكار الشائعة والواضحة اي الافكار أقل تكراراً بالمعنى الاحصائي. (ابراهيم، ٢٠٠٧: ٣٨١)

ث. الاثراء والتفاصيل (Elaboration): وهي المهارة التي تستخدم من اجل تجميل الفكرة او العملية العقلية وزخرفتها ثم المبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة او الاستجابة العادية وجعلها أكثر فائدة وجمالاً ودقة وذلك من طريق التعبير عن معناها بإسهاب وتوضيح. (بني خالد، ٢٠١٣: ٢٧)

ج. الحساسية للمشكلات (Sensitivity to the Problems): قدرة الفرد على رؤية ومجابة موقف معين ينطوي على مشكلة او عدة مشكلات تحتاج الى حل بحيث يستطيع ادراك الاخطاء ونواحي النقص والقصور ويحس بالمشكلات احساساً مرهفاً. (الزيات، ٢٠٠٩: ٦٩)

ح. المحافظة على الاتجاه (Maintaining): قدرة الفرد على الاستمرار في التفكير بالمشكلة مدة زمنية طويلة حتى يتم الوصول الى حلول جديدة، أو قدرة الطلبة للوصول الى وظيفة جديدة او الاستخدام الجيد لشيء ما (الزيات، ٢٠٠٩: ٧٤)، يمكن ان تندرج تحت هذه المهارة اربع مهارات فرعية هي :

١. المواصله الزمنية التاريخية (Historical time continuity): هي قدرة الفرد على المحافظة باستمرار التتابع الزمني والتاريخي في وصف الحدث ، ملتزما بخط سير متتابع متدرج للمدة الزمنية التي يحدث على وفقها الحدث التاريخي.

٢. المواصله الذهنية (mental Continuity): قدرة الافراد على تركيز ذهنهم مدة زمنية طويلة نسبياً ضمن نفس السياق منذ بداية المشكلة او الموقف المثير حتى الوصول الى حل . (ابراهيم، ٢٠٠٧: ٢٨٨)

٣. المواصله المنطقية (Logical continuity): هي القدرة على متابعة سير المشكلة حتى تتفق النتائج مع المقدمات وتوضح العلاقة بين عناصرها.

٤. المواصله الخيالية (Imaginative Continuity): هي قدرة الفرد على تخيل الصور الخيالية دون تناقض او شطط فالطلبة المبدعون يبنون معظم الاحداث في خيالهم لذا من الضروري ان يتمتع الطلبة بقدرة كبيرة على مواصله خيالاتهم. (الخليلي، ٢٠٠٥: ١٤٢)

خ. التخيل (Imagination): قدرة الفرد العقلية على استرجاع صور حسية واحداث من الحياة الماضية وتضمينها وتشكيلها بصور ورسوم واحداث جديدة بها يتفق مع الاحداث التاريخية، (الزغول وعماذ، ٢٠١١: ١٩٧)

د. ايجاد الحلول (Finding solutions): هي قدرة على تحليل البدائل او تنقيح الحلول للوصول الى النتائج المطلوبة وتعد المحكات هي المحور الرئيس للاختبار وتفيد في تصنيفها واختيار المناسب منها وترتيبها تبعاً لأهميتها واختزال

الاعداد الكبيرة منها الى صغيرة بما يتناسب مع المواقف التعليمية.(علوان ، ٢٠١٦:٣٢٦)

ذ. الثاني في التعامل مع الغموض (Time or careful in Dealing whit) Taking (Ambiguity): هي قدرة الفرد على عدم التسرع في الاجابة من خلال المعلومات المألوفة والحلول السابقة وعدم التسرع في اصدار الاحكام في مواضيع غير متكاملة الابعاد .

ر. التحويل (Transformatio): هي قدرة الأفراد على تحويل الصور الذهنية التي تخيلوها عن المواضيع الى صور واقعية مجسمة واعادة تكرارها لمرات عديدة في مخيلتهم وتحويلها للذاكرة الطويلة المدى. (عطية، ٢٠١٥: ٢٢٧)

ز. التركيز (Focusing): هي قدرة الافراد على تركيز نشاطهم الذهني والجسدي وتوجيه حواسهم الى معالجة مشكلة تاريخية ودراستها بقصد ايجاد حل لها مع التركيز على الزمان والمكان الملائم للحدث، انتباه الطلبة الى مثيرات محددة من البيئة دون مثيرات اخرى .(الحويجي و محمد، ٢٠١٢: ٥٨)

ثانياً: الدراسات السابقة:

استعراض البحوث والدراسات يؤدي إلى إثراء فكر الباحث إذ يتعلم الباحث ما اكتشفه الآخرون في ميدان تخصصه ويلاحظ الثغرات في المعرفة والنتائج المتضاربة ويتوصل إلى البحوث المطلوبة وكذلك تساعد أعمال الآخرين في التصدي لمشكلة من المشكلات، وتمكن الباحث من فحص نقاط القوة والضعف في كثير من التقارير والبحوث وتمنع الباحث من تكرار ما قام به الآخرون من اعمال دون فائدة

(فانداين، ١٩٩٣: ١٥٣) ويتضمن هذا المحور أيضاً خلاصة لعدد من الدراسات التي حصل عليها الباحث من الدوريات والمجلات ذات العلاقة بموضوع البحث للاستفادة من الإجراءات إذ كانت الدليل والمرشد في إجراء البحث في اختيار المنهج والعينة والوسائل الإحصائية ويضم دراسات عربية واجنبية هي :

١. العمادي ١٩٩٨: (دراسة مقارنة في تحليل مضمون اسئلة كتب الدراسات الاجتماعية وامتحاناتها للمرحلة الاعدادية بدولة قطر)

أجريت الدراسة في قطر وترومت الدراسة تعرف انواع الأسئلة (موضوعي - مقالي) المتضمنة في كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة للمرحلة الاعدادية واسئلة نهاية الفصل للمرحلة نفسها، واعتمدت الباحثة اسلوب تحليل المحتوى في تحليل الأسئلة وكانت الاداة التي اعدتها الباحثة لمعرفة نوع الاسئلة مقالية وموضوعية، والمجالات (المعرفية والمهارية والوجدانية) ومستويات بلوم الستة ، تكونت عينة البحث من (٦٨٨) سؤالاً من كتب الدراسات الاجتماعيات للصفوف الثلاث و(٧٦٧) سؤالاً من امتحانات نهاية الفصل الدراسي واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية: النسب المئوية والنسب الحرجة ، توصلت الدراسة الى افتقار الاسئلة لقياس الكثير من المستويات المعرفية نتيجة ما تقتضيه عمليات التدريس التي تركز على التلقين المعتمد على اختزان المعلومات ومن ثم اعادتها مما ادى الى غياب استخدام التفكير والعمليات العقلية العليا دراسة (العمادي، ١٩٩٨: ٢٣-٥٧)

٢. دراسة الحارثي ٢٠٠٩: (تقويم مستويات الأسئلة في كتب التاريخ المقرره للمرحلة الاعدادية)

أجريت الدراسة في العراق وكان هدف الدراسة تقويم مستويات الأسئلة

في كتب التاريخ المقررة للمرحلة الإعدادية في ضوء تصنيف بلوم للأهداف التربوية المجال المعرفي ، واعتمد الباحث المنهج التحليلي في تحليل الأسئلة وكانت عينة الدراسة اسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الرابع ، الخامس ، السادس) الأدبي وبلغ مجموعها (٣٧٨) موزعة على الصفوف الرابع (١٧٤) والخامس (٩٩) والسادس (١٠٥) سؤال ، واعتمد الباحث الوسائل الاحصائية التكرارات والنسب المئوية و معادلة سكوت (Scott) في ايجاد الثبات ، توصلت الدراسة الى أن أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ركزت على مستويات ثلاثة من مستويات التفكير هي (التذكر ، والتحليل ، والفهم) وكانت النسب المئوية (٥٦٪) و (٢١٪) و (٢٠٪) على التوالي بينما المستويات الاخرى: التطبيق والتركيب والتقييم حصلت على نسبة (١٪). دراسة (الحارثي، ٢٠٠٩ : ٢٤٢ - ٢٦٣)

٣. دراسة Raynor ١٩٧١ : (تحليل اسئلة كتب التاريخ على وفق المستويات والمهارات المعرفية التي تضمنتها الاسئلة في الولايات المتحدة الامريكية)

أُجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت تحليل مستويات المهارات المعرفية التي تتضمنها أسئلة الكتب الدراسية لمادة التاريخ في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء تصنيف بلوم للأهداف التربوية (المجال المعرفي)، استعمل الباحث المنهج الوصفي بوصفه المنهج المناسب للدراسة وتألفت عينة الدراسة من أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية لـ (١٦) ولاية امريكية ، والوسائل الاحصائية التي اعتمدت في الدراسة: معادلة سكوت التكرارات ، والنسب المئوية ، توصلت الدراسة الى أن مستوى التذكر كان اعلى المستويات وياتي من بعده الفهم والتطبيق اما المستويات العليا فكانت الاسئلة أقل شمولية منها. (Raynor، ١٩٧١ ، P:٣٣٧)

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث والاعجراءات التي اتبعها الباحث من اجل تحقيق هدف البحث الذي يرمي الى تحليل اسئلة كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية على وفق مهارات التفكير التباعدي، استعمل الباحث منهج البحث الوصفي (تحليل المحتوى) أسلوباً لدراسته وهو أحد أساليب البحث العلمي، الذي يمكن أن يستعمله الباحث في مجالات متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها تلبيةً لحاجات البحث المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضه الاساسية على وفق التصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث بقصد استعمال البيانات في وصف المادة العلمية التي تعكس السلوك الاتصالي للقائمين بالاتصال أو اكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها المادة العلمية. (عطية، ٢٠١٠: ١٤٤)

اولاً. مجتمع البحث وعينته :

أ. مجتمع البحث: هو كل ما يسعى اليه الباحث لكي يعمم عليه نتائج البحث سواء كان أفراداً او كتباً او مناهج دراسية ... الخ، على أن يكون له علاقة بمشكلة البحث المراد إنجازها . (عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧) وشمل مجتمع البحث كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية الفرع الادبي في العراق للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م).

ب. عينة البحث: يعد اختيار العينة من الخطوات المهمة في البحث التي تكشف لنا مدى الاتساق والترابط بين مشكلة البحث والهدف وادواته ، والعينة هي جزء من مجتمع البحث تعبر عن مفردات مختارة للدراسة والتحليل من أجل الاستدلال على خصائص المجتمع الذي أخذت منه.(المطلق و يحيى ، ٢٠١٣

تحليل أسئلة كُتِبَ التاريخ للمرحلة الإعدادية على وفق مهارات التفكير التباعدي —

(١٥٢) لذا عمد الباحث ان تكون عينة البحث جميع الاسئلة الواردة في الكتب الثلاثة من الاسئلة الرئيسة من (١٨٤) سؤالاً والاسئلة فيها اكثر من مطلب ، اعتمد الباحث على مطالب الاسئلة الرئيسة والثانوية (الافكار في السؤال) ، وتوزعت على كتب التاريخ للدراسة الاعدادية الفرع الادبي حيث شمل كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي على (١٤٥) سؤالاً رئيساً وثانويًا وبنسبة (٩٨، ٥٥٪) و كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي على (٥٥) سؤالاً رئيساً وثانويًا وبنسبة (٢٣، ٢١٪) وتاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على (٥٩) سؤالاً رئيساً وثانويًا وبنسبة (٧٧، ٢٢٪). كما مبين في جدول رقم (١) .

جدول (١) أسئلة نهايات فصول كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية التي تدرس

للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

ت	الكتاب	الصف	الاسئلة الرئيسة	النسبة المئوية	الاسئلة الثانوية	النسبة المئوية
١	تاريخ الحضارة العربية الإسلامية	الرابع الادبي	١٠٦	٥٧,٦١	١٤٥	٥٥,٩٨
٢	كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر	الخامس الادبي	٢٩	١٥,٧٦	٥٥	٢١,٢٣
٣	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر	السادس الادبي	٤٩	٢٦,٦٣	٥٩	٢٢,٧٧
المجموع			١٨٤	١٠٠	٢٥٩	١٠٠

ثانياً: اداة البحث :

ويقصد بأداة التحليل الاستثمار التي يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر رقمياً في المواد التي يحلل محتواها، ومن فوائدها أنها تساعد الباحث في استيفاء عناصر التحليل وإتباع نظام واحد في تحليل البيانات ، وتمكن الباحث من رصد معدلات تكرار الظواهر رقمياً، وبذلك يمكن توظيف البيانات بأكثر من وسيلة وتحقيق أكثر من هدف ، وتساعد في اختصار الوقت والجهد (المطلق ، يحيى، ٢٠١٣: ١٤٩).

لجأ الباحث الى اعداد استثمارة تضم مهارات التفكير التباعدي التي يأمل الباحث وجودها في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية للفرع الادبي ، وقد مر إعداد الاستثمارة بالخطوات الآتية.

١. الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة التي تناولت موضوع تحليل المحتوى ومعرفة أهداف وحدوده وأدواته .

٢. الاطلاع على الكتب والدراسات والبحوث التي تناول موضوع التفكير.

٣. الاستعانة و الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس وفي ضوء ذلك تم اعداد قائمة من مهارات التفكير التباعدي.

ثالثاً : صدق الاداة :

يعرف صدق الأداة بأنه « قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه » أي قدرتها على قياس السمة التي صممت لقياسها ، أي لا تقيس سمة أخرى . (الشايب

٢٠٠٩ : ٩٥)

وإن أداة البحث يجب أن تنتمي الى الموضوع الذي يراد فحصه وهناك أكثر من طريقة الى إثبات الصدق ولعل أكثر تلك الطرائق شيوعاً عرض أداة البحث على مجموع من الخبراء والمتخصصين مجال البحث للحكم على مدى صلاحية الفقرات او البنود التي تتضمنها الأداة لقياس ما وضعت من أجله. (عطية، ٢٠١٠: ١٠٩)

وأشار أيبيل (Ebel-١٩٧٧) ان أفضل وسيلة لتحقيق الصدق الظاهري هو أن يقوم مجموعة من المتخصصين ببيان تمثيل الفقرة للصفة المراد قياسها. (Ebel، ١٩٧٧: ٥٥٦)

ومن أجل أن يحقق الباحث صدق أداة البحث من تحليل أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية لمهارات على وفق التفكير التباعدي، اتبع الإجراءات الآتية:

عرض الأداة (استبانة مهارات التفكير التباعدي) في صورتها الأولية، على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس لمعرفة مدى ملاءمة فقراتها وصلاحيتها ووضوحها، إذ بلغ عددهم (٣٠) بين خبير ومختص ملحق (١).

وضعت لاستبانة أداة البحث ثلاثة بدائل هي: (تصلح، لا تصلح، ملاحظات)، وأبدى الخبراء ملاحظاتهم حولها وقد أخذ الباحث بها، إذ بلغ عدد المحكمين (٣٠) محكماً، لتحديد صلاحية تلك المهارات واقتراح ما يرونها من إجراء تعديل أو حذف في الاستبانة، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠٪) من آراء المحكمين بشأن مدى صلاحية الفقرات، وهذا ما أشار إليه بلوم (Blom) إذ عدَّ نسبة اتفاق (٧٥٪) فأكثر بين المحكمين دليلاً على تحقيق الصدق الظاهري للأداة (بلوم، ١٩٨٣: ٢٢٦)، وقد عدَّ الباحث الفقرة صالحة عندما تحظى بموافقة

(٢٤) محكماً من أصل (٣٠) أي ما يساوي نسبة (٨٠٪) كما مبين في ملحق (٢) فأجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم وملاحظاتهم التي بموجبها حذفت بعض الفقرات وعدّلت صياغة بعضها الآخر، وعلى هذا الأساس أصبحت الأداة بصورتها النهائية تحتوي على (١٩) مهارة بين رئيسة وفرعية كما مبين في الشكل الآتي:

أداة البحث لمهارات التفكير التباعدي

شكل يوضح أداة البحث لمهارات التفكير التباعدي

مهارات التفكير التباعدي الأساسية	المهارات الفرعية	التعريف
1- الطلاقة	الطلاقة اللفظية	هي قدرة الطلبة على التفكير بإنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات أو الوحدات التعبيرية المنطوقة واستحضارها بصورة تناسب الموقف التعليمي لمقرر التاريخ في وقت محدد كان الكلمات تبدأ أو تنتهي بحرف معينة .
	الطلاقة فكرية	هي قدرة الطلبة لاستدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المخزونة في ذاكرتهم في زمن محدد. أي التوصل الى أعداد كبيرة من الافكار ذات العلاقة بالمواقف التعليمية التي تتعلق بدرس التاريخ
	الطلاقة الترابطية	هي قدرة الطلبة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الالفاظ والكلمات التاريخية المرادفة او المضادة لكلمات معينة
	الطلاقة التعبيرية	قدرة الطلبة على تكوين أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المتطلبات المحددة بموضوع التاريخ كتحديد عدد الكلمات في كل جملة وتحديد الاحرف الاول من كلمة .
	طلاقة الاشكال	هي قدرة الطلبة على تقديم أكبر عدد ممكن من الاشكال والخرائط والرسوم وبعض الاضافات الى أشكال معينة، لتكوين رسوم حقيقية أي: قابلية الإضافة على شكل أو أشكال معينة تتعلق بالموقف التعليمي التي تخص مقرر التاريخ

مهارات التفكير التباعدي الأساسية	المهارات الفرعية	التعريف
2- المرونة	المرونة التلقائية	هي قدرة الطلبة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المتنوعة. أي : التغير التلقائي للوجهة العقلية والنزوع الى الانتقال بالتفكير من فئة فكرية الى فئة أخرى وتحدث في مواقف غير محددة نسبيا .
	المرونة التكيفية	هي قدرة الطلبة على تغيير سلوكهم الناجح لمواجهة موقف او مشكلة معينة ضمن الموقف التعليمي وأن يتصف الحل بالمرونة
3- الاصاله		
هي قدرة الطلبة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار او الحلول التاريخية ضمن الموضوعات والمقررات الدراسية التي تتميز بالجدة سواء للفرد او المجتمع اي غير عادية (بعيدة عن الظاهر المعروف) او نادرة احصائيا.		
4- الاثراء والتفاصيل		
هي قدرة الطلبة على تطوير تفكيرهم التاريخي وتحسينه بإضافة تفصيلات وإيضاحات متنوعة تساعد على ابراز أفكارهم الأصلية وتحسينها وقابلية استخدامها بسهولة ويسر في أكثر من موقف.		
5- الحساسية للمشكلات.		
هي قدرة الطلبة على الشعور والاحساس والوعي بوجود مشكلات او حاجات او عناصر ضعف في المواقف والموضوعات التاريخية ضمن المقرر الدراسي التي لا يستطيع الفرد التقليدي ملاحظتها .		
6- المحافظة على الاتجاه	المواصلة الزمنية التاريخية	هي قدرة الطلبة على المحافظة باستمرار التتابع الزمني والتاريخي في وصف الحدث ، ملتزمين بخط سير متتابع متدرج للمدة الزمنية التي يحدث على وفقها الحدث التاريخي
	المواصلة الذهنية	هي قدرة الطلبة على تركيز ذهنهم مدة زمنية طويلة نسبيا ضمن السياق نفسه منذ بداية المشكلة او الموقف المثير حتى الوصول الى حل لمواقف وأحداث تاريخية .
	المواصلة المنطقية	هي القدرة على متابعة سير المشكلة التي يجب أن تتفق النتائج مع المقدمات وتوضيح العلاقة بين عناصرها .

مهارات التفكير التباعدي الأساسية	المهارات الفرعية	التعريف
	المواصلة الخيالية	هي قدرة الطلبة على تخيل الصور الخيالية دون تناقض أو شطط فالطلبة المبدعون يبنون معظم الاحداث في خيالهم لذا من الضروري ان يتمتع الطلبة بقدرة كبيرة على مواصلة خيالاته وقيمتها التاريخية .
7- التخيل		هي قدرة الطلبة العقلية على استرجاع صور حسية واحداث من الحياة الماضية وتضمينها وتشكيلها بصور ورسوم واحداث جديدة بما يتفق مع الاحداث التاريخية، اي القدرة على توليد افكار جديدة من طريق التجميع أو التغير أو إعادة تطبيق أفكار موجودة
8- ايجاد الحلول		هي قدرة الطلبة على تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل و تنقيح الحلول للوصول الى النتائج المطلوبة لبعض القضايا والمواقف التاريخية
9- التأني في التعامل مع الغموض		هي قدرة الطلبة على عدم التسرع في الاجابة من خلال المعلومات المألوفة والحلول السابقة وعدم التسرع في اصدار الاحكام في مواضيع غير متكاملة الابعاد ، اي التأني من اجل تكوين رؤى تاريخية جديدة وغير عادية في تفسير الغموض في المواقف التاريخية .
10- التحويل		هي قدرة الطلبة على تحويل الصور الذهنية التي تخيلوها عن المواضيع التاريخية الى صور واقعية مجسمة وإعادة تكرارها لمرات عديدة في مخيلتهم وتحويلها لذاكرة طويلة المدى .
11- التركيز		هي قدرة الطلبة على تركيز نشاطهم الذهني والجسدي وتوجيه حواسهم الى معالجة مشكلة تاريخية ودراستها بقصد ايجاد حل لها مع التركيز على الزمان والمكان الملائم للحدث

شكل يوضح أداة البحث لمهارات التفكير التباعدي

رابعاً : التحليل

تحليل المحتوى يجري لكشف المعرفة والتنقيب عنها وفحصها وتقصيها بشكل دقيق ونقدها ثم عرضها عرضاً كاملاً لتضاف الى المعارف التي تم التوصل إليها ، فهو اسلوب يساعد على حل مشكلات معينة ، هذا يعني أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين تحليل المحتوى ومشكلة البحث ، (الهاشمي و محسن ، ٢٠١١ : ١٨٥) إذ يمكن اتباع هذا الاسلوب او المنهج من البحث للوصول الى إجابة سؤال مشكلة البحث ، ما مدى تضمن أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية لمهارات التفكير التباعدي . واستعمل الباحث وحدة الفكرة في تحليل أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية الأدبي، على انها وحدة تسجيل (التكرارات) وأنها أكثر ملاءمة قياساً بالوحدات الاخرى واستعملها معتمداً على ما ذكره (التميمي ٢٠١١) ، إذ إنها تستخدم في معظم البحوث لأنها اكبر من الكلمة وأقل من الموضوع والفكرة من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمنها العديد من القيم ومميزاتها صراحة وضمنية وأنها مستعملة في الكثير من الدراسات التي تناولت تحليل المضمون . (التميمي ، ٢٠١١ : ٢٧)

خامساً : الثبات :

يعرف الثبات بأنه درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مرة لأخرى فيما لو اعدنا تطبيق الأداة مرات عدة. ويعبر عن الثبات بصورة كمية فيطلق عليها معامل الثبات الي يتراوح بين الصفر والواحد الصحيح وكلما زادت قيمة معامل ثبات المقياس دل ذلك على ان المقياس يتمتع بثبات عالٍ والعكس صحيح إلا أن ذلك لا يعني وصول الثبات الى الواحد الصحيح لأن القياس في

العلوم السلوكية مشوب بالأخطاء والتي يطلق عليها بأخطاء القياس (الشايب ، ٢٠٠٩: ١٠٢) الثبات يتأثر في دراسات تحليل المحتوى بمتغيرات منها طبيعة المادة المحللة وكفاءة تدريب المحللين ووضوح تعاريف مهارات التفكير التباعدي التي تضمنتها أداة البحث .

استند تحليل عينة الثبات على نوعين من الاتفاق هما :

• اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن : اختار الباحث عينة تحليل الأسئلة التي وردت في كتب التأريخ للمرحلة المشار اليها في البحث أي العينة العشوائية التي بلغت (٢٠٪) التي حللها الباحث وكانت المدة الزمنية التي تفصل بين التحليل الاول والتحليل الثاني مدة (١٤) يوماً لكي يحقق الباحث اتفاقاً مع نفسه ويشير الى ذلك (الزوبعي ومحمد ، ١٩٨١) تكون افضل مدة لقياس الثبات هي من اسبوعين او ثلاثة اسابيع (الزوبعي ومحمد ، ١٩٨١ : ٣٤) .

• الاتفاق بين المحللين: استعان الباحث بمحلل آخر* بعد الاتفاق على الأسس والإجراءات المعتمدة في عملية تحليل على استمارة التحليل المحللين لعينة من الأسئلة الواردة في كتب التأريخ للمرحلة الإعدادية لغرض استخراج نسبة الثبات .

نتائج الثبات : كانت نسب الثبات (٩٢ ، ٥٪) تشير إلى اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن وكانت المدة الزمنية التي تفصل بين التحليل الاول والتحليل الثاني مدة (١٤) يوماً ، اما نسبة (٨٣ ، ٠١٪) فتشير الى اتفاق الباحث مع محلل آخر ، كما مبين في جدول (٢) إذ يمكن عدها نسباً عالية تعطي للأسئلة المحللة في كتب التأريخ

التي تدرس للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) للمرحلة الإعدادية درجة عالية من الثقة والموضوعية يُمكن الركون إليها وتعد معاملات الثبات مقبولة إذ يشير (الشايب ٢٠٠٩) إلى أن معامل الثبات الذي يتراوح بين الصفر والواحد الصحيح وكلما زادت قيمة معامل ثبات المقياس دل ذلك على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ والعكس صحيح إلا أن ذلك لا يعني وصول الثبات إلى الواحد الصحيح لأن القياس في العلوم السلوكية مشوب بالأخطاء والتي يطلق عليها بأخطاء القياس (الشايب، ٢٠٠٩: ١٠٢)

جدول (٢) يوضح نسب الثبات

ت	نوع الاتفاق	الإجراءات	الاتفاق	الاختلاف	الثبات
١	الباحث عبر الزمن	بين الباحث ونفسه بفواصل زمني قدره اسبوعان	٤٩	٤	٩٢,٥
٢	الباحث مع المحلل الآخر (*)	بين الباحث والمحلل الآخر	٤٤	٩	٨٣,٠١

*- الدكتور رضا طعمة عبید ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بابل ، تدريسي في الكلية التربوية المفتوحة ، ماجستير (تربية وطرائق تدريس التاريخ ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل) و (الدكتوراه تربية وطرائق التدريس التاريخ ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية)

سادساً :

الوسائل الاحصائية التي استخدمها البحث :

١ . معادلة كوبر لحساب ثبات التحليل :

$$\text{معامل الثبات (كوبر)} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

(cooper.1974.p27)

٢ .

$$\text{التكرار المئوي} = \frac{\text{تكرار الجزء}}{100 \times \text{التكرار الكلي}}$$

(علام ، 2003 : 52)

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

بعد إجراء الباحث تحليل أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية على وفق مهارات التفكير التباعدي ، إذ كان من متطلبات التحليل إيجاد التكرارات والتكرار المئوي لكل كتاب من كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية وعرضها مجمعة ، وفي الجدول أدناه التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التباعدي في كتاب تاريخ للمرحلة الإعدادية

جدول (٣) يوضح نتائج تحليل أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الرابع ، الخامس ، السادس) التي تدرس للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

ت	المهارة	التكرار	النسبة المئوية
١	الطلاقة	اللفظية	صفر %
		الفكرية	٣٠ ، ٢٠ ، ٥٤ %
		التداعي	صفر %
		التعبيرية	صفر %
		الاشكال	صفر %
٢	المرونة	٥	٣ ، ٤٢ %
	التكيفية	٤	٢ ، ٧٣ %
٣	الاصالة	صفر	صفر %
٤	الاثراء التفاصيل	٢٨	١٩ ، ١٧ %
٥	الحساسية للمشكلات	٣٤	٢٣ ، ٢٨ %

٦	المحافظة على الاتجاه	المواصلة الزمنية التاريخية	٤	٢٠,٧٣%
		المواصلة الذهنية	١١	٧,٥٣%
		المواصلة الخيالية	١	٠,٦٨%
		المواصلة المنطقية	١	٠,٦٨%
٧	التخيل		٢	١,٣٦%
٨	ايجاد الحلول		١٨	١٢,٣٢%
٩	التاني في التعامل مع الغموض		٦	٤,١٠%
١٠	التحويل		١	٠,٦٨%
١١	التركيز		١	٠,٦٨%
	المجموع		١٤٦	١٠٠%

اولاً: عرض نتائج تحليل أسئلة كتب التأريخ للمرحلة الإعدادية (الرابع ، الخامس ، السادس) التي تدرس للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٣) أن أعلى مهارة قد تحققت هي مهارة (الحساسية للمشكلات) بواقع (٣٤) تكراراً وبتكرار مئوي (٢٤,٢٨٪) ومن ثم مهارة الطلاقة الفكرية بواقع (٣٠) تكراراً وبتكرار مئوي (٢٠,٥٤٪)، وتليه مهارة (الاثراء والتفاصيل) (٢٨) تكراراً وبتكرار مئوي (١٩,١٧٪)، وتليه مهارة (إيجاد الحلول) بواقع (١٨) تكراراً أي بتكرار مئوي (١٢,٣٢٪)، ومن ثم مهارة المواصلة الذهنية بواقع (١١) تكراراً والتكرار المئوي (٧,٥٣٪) ثم مهارة التاني في التعامل مع الغموض بواقع (٦) تكرارات والتكرار المئوي بلغ (٤,١٠٪) ثم مهارة المرونة التلقائية (٥) تكرارات وتكرارها المئوي (٣,٤٢٪) بعدها المهارات التي حققت (٤)

تكرارات وتكرارها مئوي (٢٠٧٣٪) وهي مهارة المرونة التكيفية ، والمواصلة الزمنية التاريخية، أما المهارة التي حققت (٢) تكرارين وبتكرار مئوي بلغ (١٠٣٦٪) هي التخيل اما المهارات التي حققت تكراراً واحداً وبتكرار مئوي (٠٠٦٨٪) هي (المواصلة الذهنية ، والمواصلة المنطقية ، والتحويل والتركيز) ، أما المهارات التي لم تحظ بأي تكرار ضمن نتائج التحليل وكان تكرارها المئوي (صفر٪) هي (الطلاقة اللفظية، وطلاقة التداعي، والتعبيرية، وطلاقة الاشكال، والأصالة).

ثانياً: تفسير نتائج تحليل أسئلة نهايات فصول كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية بشكلها الاجمالي:

أ. مهارة الحساسية للمشكلات: المتبع للنتائج النهائية لمهارات التفكير التباعدي المحللة لأسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية التي عرضت في جدول (٣) يلحظ أن مهارات الحساسية للمشكلات كانت من أعلى المهارات إذ كان تكرارها (٣٤) تكراراً وبتكرار مئوي بلغ (٢٣٠٢٨٪) ، تعد النتيجة المتحققة عالية بالنسبة للنتائج الاخرى مما دعا الباحث الى تعليل هذا التفوق بالقول إن واضعي المنهاج قد اعتنوا بهذه المهارة من التفكير التباعدي من خلال زيادة أسئلة علل في كتب التاريخ والتي لها دور في إظهار قدرة الطلبة على اكتشاف المشكلات والمصاعب و النقص في المعلومات ، وتتضمن أيضاً ملاحظة الكثير من المشكلات المعروضة في مادة التاريخ وادراك الاخطاء ، وتولد لديهم الاحساس والشعور بالمشكلة وهذا يتناسب مع مرحلة الإعدادية التي نجد مستوى الوعي لديهم عالياً (العتوم واخرون ، ٢٠١٣ : ١٤٤).

ب. مهارة الطلاقة الفكرية : يلحظ من جدول (٣) ان مهارة الطلاقة الفكرية حققت تكراراً مئوياً بلغ (٢٠,٥٤٪) وبتكرار (٣٠) تكراراً وتعد هذه المهارة متحققة بقدر مقبول إذا ما قيسست بالمهارات الاخرى التي كانت نسب تحققها ضعيفة إذ يتوقف قياس هذه المهارة على قدرة الطلبة بذكر أكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة في زمن معين وتتميز الاجابة المناسبة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية ومن ثم استبعاد اية استجابة غير واقعية. (خير الله، ١٩٨١ : ١٢) إذ وجد الباحث ان بعض الأسئلة المقالية تصلح ان تنمي الطلاقة الفكرية وتحديدًا الأسئلة التي تسمح للطلبة في التوسع في تفكيرهم اذا أعاد صياغتها واضعو المقرر الدراسي في التأريخ للمرحلة الإعدادية بما يتلاءم مع مهارات التفكير التباعدي .

ج. مهارة الإثراء (التفاصيل): يتضح من النتائج التي عرضت في جدول (٣) ان مهارة اثراء التفاصيل حققت تكراراً مئوي يبلغ (١٩,١٧٪) و كان تكرارها (٢٨) تكراراً ، إذ يأمل الباحث ان تكون مقبولة بالنسبة لبقية نتائج المهارات الأخرى التي لم تحقق نتائج في تحليل أسئلة كتب التأريخ للمرحلة الإعدادية ، إذ يمكن لهذه المهارة أن تلعب دوراً في تجميل الافكار التاريخية وزخرفتها ثم المبالغة في تفاصيل الافكار البسيطة و الاستجابات العادية وجعلها اكثر فائدة وجمالاً ودقة ، من طريق الاسهاب في التوضيح.(بني خالد، ٢٠١٣ : ٢٧) لذا يرى الباحث زيادة التفاصيل يؤدي لتوضيح بعض المواقف التاريخية التي تحتاج الى التوسيع والاضافة في الاجابة مع إعطاء اضافات تجميلية تجعل الاجابة اكثر جمالا وتشويقا.

د. مهارة ايجاد الحلول : يلحظ من النتائج التي عرضها جدول (٣) ان هذه المهارة قد حققت تكرار مئوي بلغ (١٢,٣٢٪) في أسئلة كتب التأريخ للمرحلة الإعدادية وبلغ تكرارها (١٨) تكراراً وهذه النسبة مقبولة اذ ما قورنت بالنسب

المنخفضة ويعود السبب إلى إن واضعي المناهج قد أعطوا أهمية لهذه المهارة بإعطاء فرصة للطلبة في إيجاد حلول لبعض المواقف التاريخية اذ يستطيع الطلبة المبدعون المفكرون أن يؤمنوا بان شيئاً ما يمكن عمله من اجل حل او المساعدة في إيجاد حل ، فالمشكلات يمكن حلها بالتعهد او الالتزام بتخصيص الوقت الكافي والجهد المطلوب للتصدي لها وحلها. (سعادة ، ٢٠٠٨ : ٢٤٨)

هـ . مهارة المواصلة الذهنية: نجد في النتائج التي عرضها جدول (٣) أن هذه المهارة قد بلغ عدد تكراراتها (١١) و حققت تكراراً مئوياً يبلغ (٧,٥٣٪) ضمن مهارات التفكير التباعدي في أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية، اذ يرى الباحث قلة الأسئلة التي تنمي ذهنية الطلبة ضمن السياق نفسه للموضوع او الموقف الذي يدور حوله السؤال حتى الوصول للحل.

و. مهارة التآني في التعامل مع الغموض : يتضح من النتائج التي عرضها جدول (٣) ان هذه المهارة لم تحقق بالشكل المقبول بالقياس لمهارة الطلاقة الفكرية والحساسية للمشكلات في أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية كان تكرارها بلغ (٦) تكرارات أي ما يعادل بالتكرار المئوي (٤,١٠٪) ، إذ على الطلبة في هذه المهارة عدم التسرع في التعامل مع المواقف التاريخية وتأجيل الاحكام على المواقف الجديدة عليه، ويمكن للأفكار الغريبة أن تكون نقطة ارتكاز لفكرة علمية جديدة لأن سرعة اعطاء احكام في بعض القضايا تعمل على تشويه العملية الابداعية . (سعادة ، ٢٠٠٨ : ٢٤٩) يأمل الباحث من واضعي المناهج ان يعطوا اهتماماً بالأسئلة التي تدور حول بعض القضايا التاريخية التي تشجع الطلبة على عدم التسرع بإعطاء آرائهم في الاجابة الا بعد وضوح الفكرة لديهم .

ز. المرونة التلقائية: يتضح من النتائج الواردة في جدول (٣) من مجموع التكرارات البالغة (١٤٦) تكرارا لمجموع أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية حققت المرونة التلقائية بواقع (٥) تكرارات بما يعادل بالتكرار المتوي (٤٢،٣٪) وهذه النسبة ضئيلة إذا ما قيسست بالمهارات الأخرى مثل الحساسية للمشكلات والطلاقة الفكرية ، إذ نجد هذه المهارة تتطلب إنتاج أكبر عدد من الأفكار بحرية وتلقائية بعيدة عن وضع محددات للإجابة أو التوجيه إي السماح للطلبة بالانتقال بالفكرة باتجاهات متشعبة (المشري، ٢٠٠٥: ٥١) نأمل من واضعي المناهج الاهتمام بهذه المهارة كونها أساسية في التفكير التباعدي إذ تسمح للطلبة في إبراز أفكارهم التلقائية في معالجة بعض المواضيع التاريخية التي يراد من الطلبة إعطاء الحرية في اجابتهـم.

ح. مهارة المرونة التكيفية: لمن تتبع نتائج المرونة التكيفية في جدول (٣) يجدها حققت تكراراً مئوياً بلغ (٧٣،٢٪) اي بواقع (٤) تكرارات من مجموع تكرارات تحليل كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية والتي بلغت (١٤٦) تكراراً ، لكنها لم تصل الى المستوى الطموح وهي المرونة التي ترفض الحلول النمطية والتقليدية على الرغم من توافرها، اي تغير اسلوب التفكير والاتجاه الذهني لمواجهة الأسئلة التاريخية الجديدة بسرعة وإيجاد حلول متنوعة لها. (جمل ، ٢٠٠٨: ٥٨) يرى الباحث أن زيادة عدد الأسئلة في هذه المهارة يساعد في اكتشاف الإجابات الابداعية التي تبحث في تنوع الاجابة المحددة بالزمن والموقف، على العكس من مهارة الطلاقة التي يكون التركيز فيها على الجانب الكمي في الاجابة والمقصود منه هو عدد الافكار المنتجة.

ط. المواصلة الزمنية التاريخية: من النتائج التي عرضت في جدول (٣) نجد

أنها حققت (٤) تكرارات بتكرار مئوي بلغ (٢،٧٣) إذ كانت نسبة هذه المهارة قليلة ضمن مهارات التفكير التباعدي ويعلل الباحث ذلك بأن أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية لم تتضمن أسئلة تؤكد على الطلبة استمرار التابع الزمني والتأريخي في وصف الحدث، إذ لم تكن إجابات الطلبة تسير بخط متتابع في المدة الزمنية التي يقع ضمنها الحدث. (الخليلي، ٢٠٠٥: ١٤٢) فقد كانت أجابة الأسئلة محددة في ضمن الفصل التي وردت فيه اذ لم نجد اسئلة تعتمد اجابتها على الفصول السابقة .

ي. التخيل: حققت مهارة التخيل تكرارًا مئويًا يصل الى (١،٣٦٪) كما في جدول (٣) وهي نسبة قليلة اذ ما قيسست بنسب المهارات الأخرى مثل (الطلاقة الفكرية ، والحساسية للمشكلات و ايجاد الحلول) مع ان المبدعين يميلون الى التخيل والافكار الغريبة فان الكثير من الافكار الغريبة غير المألوفة تصبح مجالا للعمل الممتع (سعادة ، ٢٠٠٨ : ٢٥١) إذ يطمح الباحث من واضعي المقررات التاريخية في وزارة التربية ، زيادة عدد الأسئلة التي تحقق هذه المهارة التي من شأنها التشجع على التفكير الاكثر دقة وانتاج شيء جديد وتوليد افكار تاريخية في بعض القضايا التي تقبل النقاش والتي ماتزال موضوع نقاش بين المؤرخين وتقبل الاحتمالات في التفكير والحلول.

ك. التحويل: يتضح من النتائج الواردة في جدول (٣) انها لم تتحقق بشكل كبير فقد كان تكرارها المئوي في التمثيل بين المهارات (٠،٦٨٪) إذ تسمح هذه المهارة للطلبة بإضافة معلومات جديدة الى المعلومات السابقة اي اقامة تواصل بين الافكار الجديدة والافكار القديمة (الحويجي و محمد ، ٢٠١٢ : ٦٩) ربما يعود

السبب في قلة هذه المهارة الى أن مؤلفي كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية اعتمدوا في وضع المواضيع في كتب التاريخ على شكل فصول ، وكل فصل يعالج قضايا تكون بعيدة عن الفصول الأخرى.

ل. المواصله الخيالية: حققت مهارة المواصله الخيالية كما في جدول(٣) نسبة ضئيلة جداً(٠,٦٨٪) تكراراً مئوياً، إذ حصلت على تكرار واحد من مجموع التكرارات الكلي البالغ (١٤٦) تكراراً، وتسمح هذه المهارة بالمواصله في تخيل الاحداث التاريخيه وتكرارها في مخيلتهم حتى تصبح جزءاً من الذاكرة الطويلة على الرغم من أهميتها في اكتشاف إمكانية الحلول التباعديه وتؤدي إلى اكتشافات جديدة (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٩١) إذ يأمل الباحث من واضعي المناهج إعطاء أهمية لمهارة المواصله الخيالية في ضمن أسئلة الكتب .

م. المواصله المنطقية: يتضح من النتائج الواردة في جدول (٣) ان مهارة المواصله المنطقية لم تحقق سوى تكرار واحد من مجموع المهارات الكلي البالغ (١٤٦) تكراراً وبتكرار مئوي بلغ (٠,٦٨٪) وكانت نسبة ضئيلة على الرغم من قدرة هذه المهارة في تطوير قدرات الطلبة العقلية ، التي تتطلب التفكير المتميز ومتابعة التسلسلات المنطقية والتصحيح الذاتي للأفكار(الهالول ويحيى ، ٢٠١١: ٣٣٨)

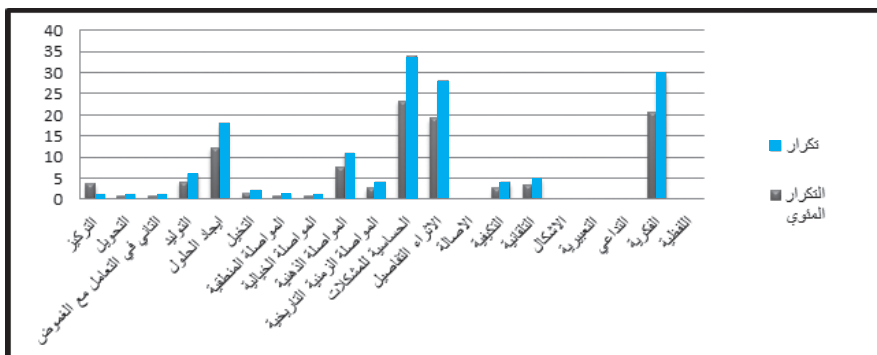
ن. التركيز: يتضح من النتائج الواردة في جدول(٣) ان مهارة التركيز لم تحقق الا تكراراً واحداً اي بتكرار (٠,٦٨٪) في أسئلة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية، وهذه النسبة الضئيلة جداً يرجع سببها الى عدم عناية واضعي المناهج بهذه المهارة وأهميتها في توجيه انتباه الطلبة الى مثيرات محددة من البيئة دون المثيرات الأخرى وتبدأ حاجة هذه المهارة عند الطلبة عندما تواجههم مشكلة او مسالة تحيرهم او

وجود نقص في بعض المعاني التاريخية ، إذ يمكن للطلبة من خلال مهارة التركيز من جمع الجزئيات الصغيرة من المعلومات الموجودة في المنهاج وإهمال بعضها الآخر لعدم الحاجة إليها في إجاباتهم. (الحويجي ومحمد ، ٢٠١٢ : ٥٧)

س. الطلاقة (اللفظية، التداعي، التعبيرية ، الاشكال): يتضح من نتائج جدول (٣) ان مهارة الطلاقة (اللفظية، والتداعي، والتعبيرية ، والاشكال) لم تحقق اي تكرار وكان تكرارها المثوي (صفرًا/٠) ضمن نتائج تحليل أسئلة كتب نهايات فصول كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية على وفق مهارات التفكير التباعدي، إذ تساعد هذه المهارة الطلبة في الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى الى الافكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث او الدراسة والمناقشة ضمن أسئلة الكتب كما تعمل على التفكير بطريقة ابداعية متنوعة. (سعادة ، ٢٠٠٨ : ٢٧٥)

ق. الاصاله: يتضح من نتائج جدول(٣) ان مهارة الاصاله لم تحقق اي تكرار من خلال تحليل أسئلة كتب التاريخ وذلك لأن الأسئلة لم تكن تسمح برؤية المشكلة وتحديد ها و القدرة على إيجاد حل ملائم جديد ومبتكر ، وانما كانت تحدد الطلبة بالإجابة ضمن محتوى الكتاب ، والاصالة تعني انتاجاً غير مألوف اي بعيد المدى في التفكير يرى (سيد خير الله) أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة اصالتها. (خير الله ، ١٩٨١: ٨) الشكل الآتي يوضح التفاوت في نسب تحقق مهارات التفكير التباعدي في اسئلة كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية

شكل يوضح التفاوت في نسبة تحقق مهارات التفكير التباعدي في اسئلة كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية



(الشكل من تصميم الباحث)

الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات .

تركيز الأسئلة في إظهار مستويات الحفظ واسترجاع المعلومات دون المستويات الأخرى في التفكير وذلك يؤدي الى اضعاف قدرة الطلبة في اصدار الاحكام وبيان الرأي وإيجاد الحلول لمواجهة المشكلات.

اقتصار أسئلة كتب التاريخ المقرر تدريسها في المرحلة الإعدادية على مستويات تفكيرية محددة دون المستويات الأخرى في التفكير يعوق عملية تنمية التفكير العلمي ويبقى الطلبة محصورين بنماذج سلوكية محددة قد لا تصلح مع المواقف الحياتية الجديدة.

ثانياً: التوصيات

تطوير برامج اعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية ، وهذا يعد مدخلا من مداخل الايفاء بتدريس مهارات التفكير ضمن مناهج التاريخ للمرحلة الإعدادية. إجراء دراسات تحليلية لمعرفة الصعوبات التي تعيق تطبيق مهارات التفكير التباعدي في أسئلة نهاية الفصول لكتب التأريخ للمرحلة الإعدادية .

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي:

١. إجراء دراسات وصفية في مجال التفكير التباعدي المدمج في كتب التأريخ

للمرحلة الإعدادية من جوانب أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية .

٢. إجراء دراسات مماثلة لأسئلة الامتحانات العامة الوزارية لكتب التاريخ

للمرحلة الإعدادية على وفق مهارات التفكير التباعدي .

المصادر

٧. التميمي ، عواد جاسم محمد (٢٠١١) المنهج وتحليل الكتاب، ط٢ ، مطبعة دار حوراء ، بغداد ، العراق.
٨. جل ، محمد جهاد (٢٠٠٨) تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية ، ط٢ ، الناشر دار الكتاب الجامعي العين، العين، الامارات العربية المتحدة.
٩. الحارثي ، جبار خلف (٢٠٠٩) تقويم مستويات الأسئلة في كتب التاريخ المقررة للمرحلة الإعدادية، مجلة النهج التربوي تصدرها الجمعية العراقية للمناهج وطرائق التدريس والتقويم التربوي . مجلة المنهج العدد الثاني.
١٠. الحويجي ، خليل بن ابراهيم و محمد سلمان الخزاعلة (٢٠١٢) مهارات التعلم والتفكير ، ط١ ، دار زمزم للنشر والتوزيع ، مملكة العربية السعودية .
١١. خليل، كمال محمد (٢٠٠٧) مهارات التفكير التباعدي ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٢. الخليلي، امل (٢٠٠٥) الطفل ومهارات التفكير ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
١٣. خير الله ، سيد (١٩٨١) بحوث نفسية وتربوية ، ط١ ، دار النهضة العربية
١. ابراهيم، محمد عبد الرزاق (٢٠٠٧) منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان، الاردن .
٢. ابراهيم، خالد كاظم ، ونيلي عويد الكناني (٢٠٠٨) تقويم المناهج الدراسية للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء معايير دوليه ، مجلة دراسات تربوية ، العدد الرابع ، وزارة التربية ، العراق ، بغداد.
٣. ابراهيم، بسام عبد الله طه (٢٠٠٩) التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٤. ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٥) التفكير من منظور تربوي ، تعريفه -طبيعته - مهارات- تنميته -أنماطه ، ط١ ، القاهرة : علم الكتب نشر وتوزيع وطباعه.
٥. بلوم ، بنيامين ، وآخرون (١٩٨٣) تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي ، مصر ، القاهرة.
٦. بني خالد ، حسن ظاهر (٢٠١٣) تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ، ط١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

- التفكير الناقد والابداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الادبية، ط١، نشر وتوزيع جدار للكتاب العالمي، عمان، الاردن
٢٢. الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩) اسس البحث التربوي، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الاردن
٢٣. الشبلي، إبراهيم مهدي (١٩٨٦) المناهج بناؤها - تنفيذها، ط١، بغداد، العراق: مطبعة وزارة التربية.
٢٤. الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٧) تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢٥. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢ دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٦. العتوم، عدنان يوسف وآخرون (٢٠١٣) تنمية مهارات التفكير، ط٤، عمان، الاردن: دار الميسرة للطباعة والنشر.
٢٧. العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤) علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢٨. عزة، سعاد محمد صبري (١٩٩٣) تقويم للطباعة والنشر بيروت، لبنان.
١٤. داود، عزيز حنا وانور حيسن عبد الرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، ط١، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
١٥. دروزة، افنان نظير (٢٠٠٥) الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط١، عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٦. الزغول، رافع النصير وعماذ عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٧) علم النفس المعرفي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٧. الزوبعي، عبد الجليل و محمد احمد الغنام (١٩٨١) مناهج البحث في التربية، ج١، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
١٨. الزياد، فاطمة محمود (٢٠٠٩) علم النفس الابداعي، ط١، دار الميسرة لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٩. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥) التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، ط٢، القاهرة، مصر.
٢٠. سعادة، جودت احمد (٢٠٠٨) تدريس مهارات التفكير، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
٢١. السليتي، فراس محمد مصطفى (٢٠٠٦)

٣٣. فان دالين (١٩٩٣) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة دكتور محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط ١٠ ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٣٤. قطامي ، نايفة (٢٠٠٩) تفكير وذكاء الطفل ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٣٥. قطاوي ، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) طرق تريس الاجتماعية ، ط ١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن
٣٦. الكفاني ، ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥) سيكولوجية الابداع واساليب تنميته ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣٧. اللقاني ، احمد حسين ، وآخرون (١٩٩٠) تدريس المواد الاجتماعية ، ج ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
٣٨. اللقاني ، أحمد حسين وفارعه حسن محمد (٢٠٠١) مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، ط ١ ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
٣٩. محمد ، وائل عبد الله و ريم احمد عبد العظيم (٢٠١٢) تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
٤٠. مرعي ، توفيق احمد و محمد محمود الحيلة وتطوير الاسئلة الامتحانية الوزارية للمرحلة الإعدادية لمادة التاريخ ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .رسالة دكتوراة ، غير منشورة .
٢٩. عطية ، محسن علي (٢٠١٠) البحث العلمي في التربية مناهجه ، ادواته وسائله الاحصائية ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٠. عطية ، محسن علي (٢٠١٥) التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣١. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٣) تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط ٣ ، القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي للطباعة والنشر .
٣٢. علوان ، غادة سلمان (٢٠١٦) فاعلية استراتيجية التصور الذهني وتأليف الاشتات في الكتابة الابداعية والتفكير التباعدي ، مجلة العميد ، العدد ١٨ ، العراق ، العمادي ، أمينه عباس كمال (١٩٩٨) دراسة مقارنة في تحليل مضمون اسئلة كتب الدراسات الاجتماعية وامتحاناتها للمرحلة الاعدادية بدولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر لسمه السابعة ، العدد الرابع عشر .

- ٢٠٠٧) المناهج التربوية الحديثة ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.
٤٠. المشرفي، انشراح ابراهيم محمد (٢٠٠٥) تعليم التفكير الابداعي لطفل الروضة ، ط١، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر القاهرة، مصر .
٤٢. المطلق ، فرح سليمان و يحيى عوض العمارين (٢٠١٤) المرجع في تحليل المناهج، ط١، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية، دمشق، سوريا .
٤٣. النصر ، نهى حسن خضر (٢٠١٤) تقويم الاسئلة الوزارية لمادتي التاريخ والجغرافية للصف السادس الادبي على وفق تصنيف كيري للأعوام (من ٢٠٠٣ الى ٢٠١٢) جامعة واسط - كلية التربية ، رسالة ماجستير، غير منشورة .
٤٤. نور، كاظم عبد (٢٠٠٥) دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والابداع ، ط١، الناشر مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان، الاردن.
٤٥. نوفل ، محمد و بكر محمد قاسم سعيان (٢٠١١) دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن.
٤٦. الهاشمي ، عبد الرحمن و محسن علي عطية (٢٠١١) تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٤٧. الهالول ، إسماعيل عيد و يحيى محمد ابو جحجوح (٢٠١١) الاستدلال المنطقي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الاقصى -غزه ، المجلد ١٣، العدد ٢، مجلة جامعة الازهر ، سلسلة العلوم الإنسانية ، غزه، فلسطين.
٤٨. وزارة التربية (١٩٨٤) نظام المدارس الثانوية ، مطبعة وزارة التربية رقم ٣ ، بغداد، العراق.
49. Cooper.John . (1974). "measur-
reement and Analysis of Be-
havioralTechnique".colwnbus.
ohio.charles.E.Mervi.
50. Roynor، Johan withero،(1971)
"Analyses، of levels coogitives
skill ، required by the text book
، question selected state his-
tories"، MA، In Michigan Xero
University، microfilms ،Vol،32
51. . Ebel، Robert، l(1977) "The
validity of Classroom Tests"
in Measuring Educational
Achievement ،New Jersey،
Prenticehall،In.

الملاحق

ملحق (١) أسماء الخبراء والمحكمين حسب الحروف الهجائية والالقباب العلمي

الاسم والمرتبة العلمية	مكان العمل	الاختصاص
أ.د. بلاسم كحيط حسن الكعبي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	ط.ت. الجغرافية
أ.د. ثناء يحيى قاسم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس الجغرافية
أ.د. حسين ربيع حمادي	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
أ.د. صلاح خليفة اللامي	جامعة البصرة - كلية التربية	مناهج طرائق تدريس عامة
أ.د. صنعاء يعقوب التميمي	جامعة المستنصرية / كلية التربية للعلوم الانسانية	قياس وتقييم
أ.د. عائدة مخلف مهدي القرشي	جامعة بغداد / مركز العلوم التربوية والنفسية	مناهج وطرائق التدريس الجغرافية
أ.د. عبد السلام جودت الزبيدي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	قياس وتقييم
أ.د. علي حسين المعموري	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
أ.د. علي محمود كاظم	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس
أ.د. عماد عبيد حسين المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	علم النفس

أ.د فرحان عبيد عبيس	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	ط.ت. الجغرافية
أ.د كاظم عبد نور	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس
أ.د محمد جبر دريب	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات	طرائق تدريس عامة
أ.د محمد حميد مهدي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	ط.ت. الجغرافية
أ.د نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	ط.ت. الجغرافية
أ.د هناء خضير الشمري	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	ط.ت. التاريخ
أ.م.د سعد جويد كاظم	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	ط.ت. التاريخ
أ.م.د. صادق عبيس الشافعي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس التاريخ
أ.م.د صادق كاظم	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم نفس
أ.م.د عبد الحسين رزوقي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	قياس وتقويم
أ.د.م كريم عبيس ابو جليل	جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية	مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات
أ.د.م كريم فخري هلال	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم نفس

أ.د.م محمد حمزه	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	ط.ت التاريخ
أ.م.د مدين نوري الشمري	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس
أ.م.د مشرق محمد مجهول	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس عامه
أ.م.د مهدي جادر حبيب	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	ط.ت التاريخ
أ.م.د ناز بدر خان السندي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	ط.ت التاريخ
أ.م جنان مرزه حمزه	جامعة بابل -كلية التربية الاساسية	ط.ت التاريخ
م.د صلاح مجيد السعدي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	ط.ت التاريخ
م.د هديل عبد الوهاب العبيدي	وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج	مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات

ملحق (٢) نتائج الصدق لاستبانة
مهارات التفكير التباعدي.

ت	المهارة	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	النسبة المئوية
١	الطلاقة	٢٦	٤	٨٦, ٦٦٪
	اللفظية	٣٠	٠	١٠٠٪
	الفكرية	٢٤	٦	٨٠٪
	التداعي	٢٧	٣	٩٠٪
	التعبيرية	٢٤	٦	٨٠٪
٢	المرونة	٢٨	٢	٩٣, ٣٣٪
	التلقائية	٢٩	١	٩٦, ٦٦٪
٣	الاصالة	٣٠	٠	١٠٠٪
٤	الاثراء التفاصيل	٢٦	٤	٨٦, ٦٦٪
٥	الحساسية للمشكلات	٢٩	١	٩٦, ٦٦
٦	المحافظة	٢٧	٣	٩٠٪
	على	٢٤	٦	٨٠٪
	الاتجاه	٢٦	٤	٨٦, ٦٦٪
	المواصلة الزمنية التاريخية	٢٥	٥	٨٣, ٣٣
٧	التخيل	٢٤	٦	٨٠٪
	ايجاد الحلول	٢٧	٣	٩٠٪
٨	التاني في التعامل مع الغموض	٢٥	٥	٨٣, ٣٣
٩	التحويل	٢٤	٦	٨٠٪
١٠	التركيز	٢٧	٣	٩٠٪